صيغة واحدة فيهما فعدلوا عنه الى عمر انه مفرد عمر هذه وهي فعل بضم
الفاء وفتح العين قد كثر فيها العدل التحقيقي كغدر وفسق فانهما معدولان
عن غادر وفاسق فان وجد فعل مصروفا كادد علمنا انه غير معدول لانا انما
نرتكب العدل لكوننا نجد الاسم ممنوعا من الصرف مع وجود علة واحدة
فنلجا الى العدل ونضمه لتلك العلة حفظا لما اثبت من قاعدة ان المنع
من الصرف انما يكون بعلتين فرعيتين ومفهوم قولنا في سحر ان يراد
به معين ما اذا لم يرد ذلك فانه يكون نكرة وينصرف لزوال التعيين واد جمع اده
وهي فعلة من الود واصلها ودده فهمزة الواو مضمومة نقل بعد الجمع وسمي
به فليس معدولا قوله والعجمة وهي فرع العربية والمراد بها كل ما كان
خارجا عن لغة العرب كالسرياني والفارسي واليوناني وغير ذلك ويستدل
عليها بعلامات منها خروج الكلمة عن ابنية العرب نحو اسماعيل
باللام والنون نحو ابراهيم وابريسم ومنها مجيئها في كلامهم غير منصرفة
نحو ابليس اذ لو كان عربيا لانصرف لان العلمية وحدها لا تمنع الصرف
ومنها نقل الائمة ومنها ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية
نحو جق وقج وجلق علم على دمشق وكمنجنيق اسم لالة الحرب وكذا الجيم
والصاد كالجص والصولجان والكاف والجيم كالسكرجة وليس في اصول
العرب اسم فيه نون بعدها راء نحو نرجس ولا زاي بعد دال كمهندز ومنها
ما نص عليه ابن جني وغيره ان كل رباعي الاصول او خماسيها متى خلا
عن بعض حروف الذلاقة الستة فهو اعجمي وهي الراء والنون والفاء واللام
والباء والميم ويجمعها مر بنفل فلا يرد نحو يوسف من حيث انه اعجمي مع انه لم
يخل عما ذكر لان العلامة لا يشترط انعكاسها قوله في اللغة الاعجمية بان
تستعمله العجم علما ثم تستعمله العرب كذلك فهذا ممنوع من الصرف على
الاصح وقيل يجوز صرفه وعليه جرى الجمال بن هشام وذلك نحو قالون
في اللغة الرومية من اسماء الاجناس اسم جنس للجيد واستعملته العرب
في اول احواله علما ومن ثم لقب به عيسى راوية نافع لجودة قراءته امثال

ما

بيان نرجس

انتفاقا كما ذكر ابراهيم اذا ما استعملته العجم اسم جنس ثم استعملته العرب علما فممنوع من الصرف وفي ع لما ع

ما استعملته العجم اسم جنس واستعملته العرب كذلك فمصروف اتفاقا ومثاله
فيروز ولجام قوله والزيادة على الثلاثة يستثنى منه ما كان ثلاثيا ابدا التصغير
فانه يصرف قوله كابراهيم فيه ست لغات ابراهيم ابراهام ابراهم ابراهوم ابراهم بلا ياء
مثلث الهاء واسماء الانبياء كلها اعجمية الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا وكل
اسمائهم ممنوعة من الصرف سوى هذه الاربعة لفقد العجمة فيها وسوى
نوح ولوط وشيث فانها وان كانت اعجمية الا انه تخلف فيها شرط المنع
من الصرف في العجمة وهو الزيادة على ثلاثة احرف واسماء الملائكة كلها
اعجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة سوى اربعة فانها عربية
وهي منكر ونكير ومالك ورضوان الثلاثة مصروفة ورضوان ممنوع
من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون واسماء الشهور مصروفة الا
جمادي الاولى وجمادي الثانية ممنوعان من الصرف لالف التانيث
المقصورة وشعبان ورمضان ممنوعان للعلمية وزيادة الالف والنون
وصفر ورجب اذا اريد بهما معين منعا من الصرف للعلمية والعدل
الاول معدول عن الصفر والثاني معدول عن الرجب فان لم يرد بهما
معين صرفا وقد نظمت ما ذكر فقلت

وكل اسماء النبيين العلا ⁂ في عجمة لها انتظام وولا
واستثن منها اربعا ستسرد ⁂ هود شعيب صالح محمد
اسماؤهم مصروفة ومثلها ⁂ لوط ونوح ثم شيث كلها
وذا لفقد علة في الاول ⁂ وفقد شرط عجمة فيمن ولي
واستثن من اسماء املاك السما ⁂ رضوان ثم مالك المعظما
ومنكر ثم نكير للعرب ⁂ اسماؤهم مصروفة نلت الارب
واحكم لرضوان بمنع الصرف ⁂ حكم الجميع والثلاثة اصرف
لكنه بعلة الزيادة ⁂ مع علم وفي السوى بالعجمة
واصرف لاسما الشهور ما عدا ⁂ شعبان ثم رمضان الصاعدا
كمثل رضوان وفي جمادى ⁂ لالف التانيث ع المرادا

قوله معروبه لعله معروفه